

## قراءة الصحف: التعديل الحكومي قريب.. ومسؤولون بالموانئ أمام القضاء

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الخميس 9 ماي 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "قرب التعديل الحكومي" و"حزب يفصح دعارة لبنانية بمراكش" و"مسؤولون بالموانئ أمام القضاء"، و"البرلمان.. التضييق على المهام الاستطلاعية" و""خليه يخماج" لمواجهة غلاء الأسعار".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

### حزب يفصح دعارة لبنانية بمراكش

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن آخر حلقات ملف الحجز العقاري عدد 600.2014 بالمحكمة التجارية بمراكش، كشفت عن شبكة دعارة تشتغل في فيلات يسيرها لبناني، حيث يتم حجزها وكراؤها من قبل شركات وساطة تستعمل وكالات سياحية مشبوهة.

وسجلت شكاية موجهة إلى رئيس النيابة العامة، الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، من البنك الذي منح صاحب المشروع قرضا بـ 900 مليون ونفذ ضده الحجز المذكور، أن المكثرين لا يتوفرون على الترخيصات من أجل استغلال الفيلات إقامات سياحية، وفق ما خصصت له بموجب عقود الكراء، ولا يقومون بتعبئة الوثائق المتضمنة لمعلومات النزلاء الذين يستغلونها وعدد الليالي التي يقضون فيها وفق ما تقتضيه مقتضيات القانون رقم 80.14.

وأوضحت الوثيقة المذكورة أن صاحب المشروع قام بتفويت فيلات مبنية على عقار مرهون، مستعملا عقودا ابتدائية واستخلص ثمن البيع دون إبرام عقود بيع نهائية، بل أكثر من ذلك، امتنع عن تسليم ثلاث فيلات لمستثمرين فرنسيين، وقام بكرائها دون إذنهم وموافقتهم، في حين يواجه مطالب المشتريين وشكاياتهم بأن أشغال البناء لم تنته بعد ولم يتردد أصحاب الشركات (ريال) (أريجال) و(ر.ب.ن.س) في اتهام اللبناني صاحب المشروع بالنصب وخيانة الأمانة وعدم تنفيذ عقود واستعمال عقاراتهم دون علمهم، إذ سجلت شكاية مرفوعة إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بمراكش أن

الفرنسيين وقعوا ثلاثة عقود بيع ثلاثة عقارات في طور الإنجاز عبارة عن فيلات مستخرجة من المجمع العقاري "لوفيرجي دو مراكش" الكائن بجماعة سعادة دار العرجة.

## مسؤولون بالموانئ أمام القضاء

ومن نفس الجريدة، نقرأ أن تسعة مسؤولين كبار بموانئ مختلفة، مثلوا زوال يوم الإثنين الماضي، أمام قضاة غرفة جرائم الأموال الابتدائية بالرباط، بعدما انتهت قاضية التحقيق بالغرفة الخامسة من استنطاقهم.

ووجهت إلى رئيس قسم العمليات البحرية بميناء طنجة تهم تبديد أموال عمومية وتزوير وثائق عمومية واستعمالها، والمشاركة في التهم ذاتها لثمانية آخرين، ويتعلق الأمر برئيس مصلحة الملاحة التجارية بالمندوبية الجهوية بطنجة، ورئيس مصلحة الملاحة التجارية سابقا بتطوان، ورئيس القسم البحري بميناء القنيطرة ومتقاعد، وهو ربان سفينة تجارية سابقا، ومحلف بالشؤون البحرية ومرشد سفن سابق، وتاجر في معدات الصيد البحري.

وفتحت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالبيضاء التحقيق بناء على تعليمات صادرة من الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط، بعدما حرك وزير النقل والتجهيز واللوجستيك، شكاية وضعتها أمامه الجمعية المغربية لضباط الملاحة بميناء طنجة المدينة.

## البرلمان.. التضييق على المهام الاستطلاعية

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أن مجلس النواب يتجه إلى تضييق اللجوء إلى المهام الاستطلاعية بعد الاجتماع الذي عقده الحبيب المالكي، مع رؤساء اللجان الدائمة، والذي كرس طابع السرية على أشغالها "استحضارات لمقتضيات الدستور والنظام الداخلي".

وعلى علاقة بالمهام الاستطلاعية والدور الموكول إلى اللجن بخصوص "تطبيق نص تشريعي معين أو موضوع يهم المجتمع أو يتعلق بنشاط من أنشطة الحكومة والإدارات والمؤسسات والمقاولات العمومية، تم التأكيد على "أهمية التقيد بتحديد التكليف الخاص بالمهمة الاستطلاعية، وموضوعها، واستبانة الحاجة إليها، وحدودها، والغاية منها، ومجموعة

من الإشكالات التي تروم المهمة الاستطلاعية الإجابة عنها، مع التقيد بالغلاف الزمني المنصوص عليه في النظام الداخلي بخصوص إنجاز التقارير المتعلقة بها، في دفتر حملات صارم، يتضمن شروطا ستحد بشكل كبير من إمكانية اللجوء إلى هاته الآلية التي لعبت دورا مهما في فضح لوبي المحروقات.

### حجز أسماك "سامة" موجهة للاستهلاك في أول أيام رمضان

ومن نفس الصحيفة، نقرأ أنه في فصل جديد من هجوم لوبيات المتاجرة بصحة المغاربة، حجزت لجنة مختلطة، في اليوم الأول من شهر رمضان، كميات مهمات من الأغذية التي تمثل خطرا على المستهلكين، والتي كانت موجهة إلى الأسواق خلال شهر رمضان.

وكشفت معطيات موثوقة، حصلت عليها "المساء"، أن من بين المواد الغذائية التي تم حجزها بمستودع غير مرخص بدوار الحلالفة الشرقية، التابع لجماعة دار بوعزة، كميات مهمة من أسماك سامة محظورة الاستهلاك تسمى "Poisson Ballon".

### "خليه يخماج" لمواجهة غلاء الأسعار

ننتقل إلى صحيفة "الأحداث المغربية"، التي أوردت أنه بشكل مفاجئ ارتفعت أسعار الخضر والأسماك عشية رمضان بشكل لا يعكس معادلة العرض والطلب، إذ أنه رغم وفرة المنتج إلا أن الأسعار تزايدت في العديد من الأسواق التي تعرف رواجاً كبيراً خلال هذه الأيام.

ومقابل هذا الارتفاع ابتكر مواطنون ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ «خليه يخماج» في دعوة صريحة إلى الإمساك عن استهلاك المواد التي عرفت أسعارها ارتفاعاً ملحوظاً.

وكان لهاشتاغ خليه يخماج وقع على تجار الخضر بالتنقيط، حيث اضطروا إلى توحيد أسعار معظم أنواع الخضر وتحديدها، ويتراوح أغلبها بين 5 و6 دراهم.

وارتفعت أسعار الخضر بحوالي درهمين إلى ثلاثة دراهم حسب كل نوع فيما حطمت الأسماك الرقم القياسي كالمعتاد وارتفعت بشكل صاروخي بحيث انتقل ثمن السردين» من 10 إلى 20 درهما، وانتقل سعر الصمت من 50 إلى 70 درهما، و«الكلما» من 70 إلى 100 و«الميرنا» من 60 إلى 80 درهما، و«الكروفيت من 140 درهما، وفي بعض الأسواق إلى 150 درهما».

### حقيقة "إسكوبار" المغربي

وفي موضوع مغاير، أفادت نفس الصحيفة، أنه في ربورتاج تلفزيوني بثته قناة إسبانية، قال "إسكوبار" المغربي إنه يجني أرباحا بقيمة 180 ألف أورو في الشهر (قاربة 200 مليون سنتيم)، مضيفا أنه يبيع 1000 علبة تضم 36 قرصا في الشهر، بثمن 5 أورو للقرص الواحد، علما أن ذلك لا يكلفه للحصول عليه من إسبانيا سوى 1,5 أورو، وبذلك حق له أن يطلق على نفسه اسم إسكوبار المغرب.

بارون القرقوبي المزعوم، الذي التقاه صحافيو القناة بطنجة، كشفت الرواية الأمنية حقيقته وبينت الأبحاث والتحريات التي تمت بعد بث البرنامج التلفزيوني أنه مجرد حارس للسيارات تم الاتفاق معه على السيناريو المحبوك مقابل 2000 درهم.

اعتقال المتهم ووسيط الطاقم الصحافي المقيم بسبته المحتلة وrupt القناة الإسبانية في عمل "صحافي"، بعيد عن المهنية والموضوعية، حسب بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني.

### سباق خلافة بنشماش ينطلق

وإلى صحيفة "أخبار اليوم"، التي أوردت أنه في الوقت الذي توصل فيه المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة إلى تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر المقبل، انطلقت التحركات ومحاولات جس النبض من لدن بعض قادته، الذين يعتزمون إعلان ترشحهم لقيادة الحزب الذي يعيش أزمة منذ فشله في الفوز بالانتخابات التشريعية لـ 7 أكتوبر 2018.

هناك خطوات متعددة اتخذتها ثلاث قيادات بارزة حتى الآن، وحسب مصادر قيادية في الحزب، فإن المبادرة الأولى جاءت من لدن عبد اللطيف وهبي، البرلماني والمحامي وعضو المكتب السياسي، الذي دعا إلى اجتماع في بيته للأمناء العامين الجهويين وقيادات أخرى في الحزب، في إشارة إلى رغبته في الترشح لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة لكن وهبي لم يعلن ترشحه رسميا بعد. ومنتظر في الغالب تحديد موعد المؤتمر، الذي تطالب الأغلبية بتعجيله، وأن يكون في نهاية يونيو أو بداية يوليوز المقبلين على أبعد تقدير.

القيادي الثاني الذي شرع في التحرك وجس النبض بشأن إمكانية ترشحه لقيادة الحزب في المؤتمر المقبل هو الأمين العام السابق، محمد الشيخ بيد الله، الذي التقى بعض القيادة المؤثرة في الحزب.

فيما القيادي الثالث الذي عبر داخل الحزب عن رغبته في الترشح هو مصطفى الباكوري، الأمين العام السابق ورئيس جهة الدار البيضاء سطات.

## **سقوط قوانين "عتيقة" للمشروبات**

وفي موضوع مغاير، أفادت "أخبار اليوم" أن وزارة الفلاحة أنهت، عن طريق مكتب السلامة للمنتجات الغذائية تحضير مرسوم يتعلق بتحديد معايير الجودة والسلامة الصحية للمشروبات الغازية والمياه المعدنية وبعض المشروبات الأخرى المتداولة في المغرب.

وينهي المشروع صلاحية نصوص بعضها صدر في عهد الاستعمار (1933)، والبعض الآخر في السنوات الأولى للاستقلال. ويتضمن المشروع تعريفات مفصلة لكل نوع من المشروبات والمعايير والنسب القانونية في بعض المواد التي ينبغي أن تتضمنها، مثل مستخلصات الفواكه والخضر، والتحذيرات التي يجب على بعض المنتجات أن تنص عليها بوضوح في عنونها، لتنبيه المستهلكين إلى مخاطرها على بعض الفئات، مثل القاصرين والنساء الحوامل.

## **قرب التعديل الحكومي**

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار"، التي أوردت أن نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، أخبر عددا كبيرا من أعضاء المكتب السياسي خلال الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب، باقتراح إجراء تعديل حكومي.

وأضافت المصادر نفسها أن بنعبد الله مقتنع أن التعديل لن يغير مكونات التحالف، حيث سيظل حزب «الكتاب» راكبا على سفينة الحكومة إلى 2021، لكن عددا من الوزراء سيحاولون على المعاش. وأضافت المصادر ذاتها أن بنعبد الله يتوقع أن يطيح التعديل الحكومي بأحد وزرائه، يرجح أن يكون وزير الصحة، بسبب الانتقادات الواسعة الموجهة إلى قطاعه.

### البرلمانيون يواصلون مقاطعة مجلس المستشارين

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن المستشارون البرلمانيون، يواصلون مقاطعة جلسات مجلس المستشارين، في ظل عدم تطبيق الإجراءات الزجرية للغياب المنصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس من طرف رئيسه، حكيم بنشماش. وفي هذا الصدد، حضر جلسة التصويت على انتخاب أمين المجلس 46 برلمانيا فقط من أصل 120 عضوا يتكون منهم مجلس المستشارين.

وأسفرت نتائج التصويت لتعويض المقعد الشاغر الذي كان يشغله البرلماني المعزول من طرف المحكمة الدستورية، محمد عدال، عن حزب الاتحاد الدستوري، عن انتخاب المستشار البرلماني والقيادي بالحزب نفسها، إدريس الراضي، في منصب أمين مكتب المجلس، باعتباره المرشح الوحيد للمنصب، بحصوله على 40 صوتا، فيما صوت ستة مستشارين بأوراق بيضاء وسيخلفه محمود عرشان لرئاسة الفريق المشترك بين حزب الحصان، وحركة عرشان "النخلة" والذي أصبح يتكون من خمسة مستشارين برلمانيين فقط.